

درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص

حروف المعاني

٤٩- لكن

معانيها

عملها

التوكيد

الاستدراك

نسخ الجملة الاسمية
تنصب المبتدأ وترفع الخبر

معاني الحرف (لكن)

(لكن): حرف ناسخ، أصل رسمه هكذا: (لاكن) ثم حذفت الألف؛ لكثرة الاستعمال

ترد في الكلام بواحد من معنيين، هما:

• الأول: الاستدراك:

- وهو التعقيب على الكلام بإثبات ما قد يتوهم السامع انتفاءه.
- أو التعقيب على الكلام بنفي ما قد يتوقع السامع ثبوته
- كأن تقول: (محمدٌ ذكياً لكنه مهملٌ)
- كأن تقول: (ليس محمدٌ بمجتهد لكنه ذكياً).

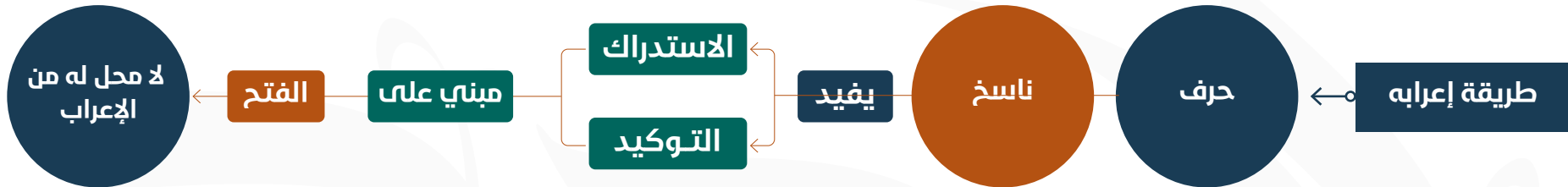
• من شواهد:

• قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمًا وَمَا كَفَرَ سَلِيمًا وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾
ف(لكن) هنا: حرف استدراك.

• الثاني: التوكيد:

- وهي التي يعقب بها على (لو) الشرطية.
- كأن تقول: (لو حضر محمدٌ لفهم لكنه لم يحضر) فقد فهم السامع من قولك: (لو حضر محمدٌ لفهم) أنّ محمدًا لم يحضر، ثم عقت على ذلك بقولك: (لكنه لم يحضر) فكان توكيدًا لذلك المفهوم.
- ومنه قول القاضي أبي بكر بن العربي:

يهز عليّ الرمحَ ظبيّ مهفّف
لعوبٌ بألبابِ البريةِ عابثُ
فلو أنه رمحٌ إذن لأتقيته
ولكنه رمحٌ وثانٍ وثالثُ



الحرف (لكن) حرف عامل، ينسخ الجملة الاسمية، فينصب المبتدأ ويرفع الخبر

عمله